ورق ١٩

سطر ٢٧

هذا كتاب نزهة الالباب
في الالقاب تأليف شيخ الاسلام وسراج
العلماء حافظ عصره احمد بن علي
بن حجر العسقلاني
بل اسبل الله عليه الرحمة
برآه وجعل
الجنة مثواه
امين

من كتب الفقير [illegible] عفو الله له ولوالديه

وقف [illegible] لله تعالى هذا [illegible] ١٢٣٩ [illegible]
من [illegible] والافاد [illegible] شيخ الاسلام [illegible]
[illegible] الانصاري [illegible] الحرم الشريف [illegible]
احمد علي [illegible] محمد [illegible] رضي الله [illegible]
[illegible] امين

كتبخانه محمديه

نزهة الالباب في الالقاب
تأليف حافظ ابن حجر العسقلاني

[illegible] ورقة (٨٠ صفحة)

١٧٢

٢١٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له الاسما الحسنى والحمد له على
والصفات العليا والفضل الاني واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا ولد
مرتين واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي كشف مدلهمات الغما وبسطت بوجوده
النعما صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مزكرا ونما اما بعد فان من
اجل العلوم معرفة فنون الحديث النبوي والتفتيش عن اسانيده تضعيفا
وتصحيحا واحوال رواته تعديلا وتجريحا والمرقاة في ذلك تبيين المتفق منهم والمفترق
والموتلف والمختلف ليعرف القوي من الضعيف والنبيل من السخيف ومن انفس ذلك
معرفة القابهم لانها قد تاتي في سياق اسانيد مجردة عن اسمائهم وقد ... بالالقاب
العصيف وتنقسم الالقاب الى اسماء وكنى وانساب الى قبائل وبلدان وحرف
وصنائع والصفات في الملقبين وقد صنف جماعة من الائمة في ذلك فوقفت على تصنيف
لابي بكر الشيرازي ومختصره لابي الفضل بن طاهر واخر لابي الفضل بن الفلكي واخر لابي
الفضل بن طاهر الفرضي محدث الاندلسي واخر لابي الفرج ابن الجوزي وهو ... ...
ولخصت جميعها في هذا المختصر واضفت اليها شيا كثيرا من فات المذكورين ذكره ستدركا
عليهم وطايفة كثيرة ممن حدث بعدهم مذيلا عليهم ووقفت على جزء لطيف للحافظ ...
ابي محمد عبد الغني بن سعيد الازدي المصري سماه اسباب الاسما واستفدت منه جملة
وقد رواه لنا الشيخ ابو الفرج بن الغزي بسماعه على يعقوب بن احمد ... بسماعه
له على ... القيسي لسماعه له على ابي الفتوح نصر بن ابي الفرج الحصري بسماعه
عبد الباقي ابي المظفر وغيره عن ابي عبد الله الحميدي سماعا عن عبد الرحيم بن البخاري سماعا ...
وشيخنا بالاجازة عاليا ... الدبابيسي عن ابي الحسن بن المقير عن ...
ثم وقفت على باب من الالقاب في اثنا كتاب المستخرج لابي القسم بن منده فتتبعت ما فيه
واختصرته في اماكنه ونبهت على بعض ما وقع له فيه من وهم والحقت اشيا كثيرة من اماكن
شتى ورتبته على ثلاثة ابواب الاول في الالقاب بالفاظ الاسما والحقت بها الصنائع والحرف
كالبقال والصفات كالاعمش والثاني في الالقاب بالفاظ الكنى والثالث في الالقاب
بالفاظ الانساب الى القبايل والبلدان وغيرها وكل من الابواب مرتب على حروف المعجم
وقدمت فصلا في التعريف باللقب وحكمه والاصل في ذلك قوله سبحانه وتعالى يا ايها
الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نسا من نسا عسى ان يكن خيرا
منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب الاية وكان السبب في ذلك ما رواه
احمد وابو داود وغيرهما من حديث ابي جبيرة بن الضحاك رضي الله عنه قال فينا نزلت هذه الاية
في بني سلمة ولا تنابزوا بالالقاب قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس منا رجل
الا وله اسمان او ثلاثة فكان اذا دعا احدا منهم باسم من تلك الاسما قالوا انه يغضب
من هذا فنزلت هذه الاية وروى ابن ابي نجيح في تفسيره عن الحسن ان ابا ذر كان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فبينه وبين رجل منازعة فقال له ابو ذر يا ابن اليهودية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما ترى احمر ولا اسود انت بافضل منه الا بالتقوى فنزلت
هذه الاية ولا تنابزوا بالالقاب وروى عبد الرزاق في تفسيره عن الحسن نحوه وعن
قتادة في تفسيرها لا تقل لاخيك المسلم يا فاسق يا منافق وعن مجاهد في تفسيرها لا تدعو
الرجل بالكفر وهو مسلم وزعم مقاتل بن سليمان ان كعب بن مالك كان بينه وبين
عبد الله بن ابي حدرد ... كلام فقال له يا اعرابي فقال له عبد الله يا يهودي فنزلت

فيهما

فيهما ولا تنابزوا بالالقاب وروى عن ابن مسعود في تفسيرها كان الرجل يقول
للرجل وقد كان يهوديا فاسلم يا يهودي ويقول للرجل المسلم يا فاسق فنزلت
هذه الاية وروى الدارقطني في الافراد من حديث ابن عمر رفعه بادروا اولادكم
بالكنى قبل ان تغلب عليهم الالقاب واسناده ضعيف والصحيح عن ابن عمر قوله
وفي البخاري عن هلال الوزان كناني عروة قبل ان يولد لي فكان يحفظ هذا وروى
الدولابي في الكنى عن معمر بن خثيم قال قال لي ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بم تكنى قلت
ما اكتنيت وما لي من ولد فقال وما يمنعك من ذلك انا لنكني اولادنا في الصغر مخافة النبز
ان يلحق بهم الا اكنيك قلت بلى قال انت ابو محمد وروى الحاكم من حديث ابن عمر رفعه
ما من رجل رمى رجلا بكلمة تشينه الا حبسه الله يوم القيمة في طينة الخبال حتى يخرج منها
وهذا كله اذا كان الملقب يكره اللقب واما ان كان يحبه ويوجب له المدح فهو جائز
بشرط الامن من الاطراء في ذكره وقد لقب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جماعة من صحابته
منهم خالد بن الوليد سيف الله وابو عبيدة بن الجراح امين هذه الامة وابو بكر الصديق
وعمر بالفاروق وعثمن بذي النورين وحمزة باسد الله وجعفر بذي الجناحين وسمى
قبيلتي الاوس والخزرج الانصار فغلب عليهم وعلى حلفائهم وكان الحسن البصري
يسمي محمد بن واسع زين القراء وسفيان الثوري يدعو المعافى بن عمران ياقوتة العلماء
وابن المبارك يلقب محمد بن يوسف الاصبهاني عروس الزهاد واشرف من اشتهر باللقب
اسمعيل ابرهيم الخليل وموسى الكليم وعيسى المسيح **فصل** من لقب بما يكرهه
لم يجز ان يدعى به الا عند قصد التعريف به ليتميز من غيره بغير قصد ذم قال
ابو حاتم الرازي حدثنا عبدة بن عبد الرحيم سالت عبد الله بن المبارك عن الرجل
يقول حميد الطويل وحميد الاعرج فقال اذا اراد صفته ولم يرد عيبه فلا باس به
وقال الاثرم سمعت احمد سئل عن الرجل يعرف بلقبه فقال اذا لم يعرف الا به جاز
ثم قال الاعمش انما يعرفه الناس بهذا فسهل في مثله اذا اشتهر به وسئل
عبد الرحمن بن مهدي هل فيه غيبة لاهل العلم قال لا ربما سمعت شعبة يقول
يحيى بن سعيد الاحول ما تقول في كذا قلت هذه الاية على جواز دعا من به عاهة
بذكرها حسن احوال هذا انه قال لعله كان يرى جوازه اذا رضي من به ذلك ثم متى
امكن التعريف بغير لقب فهو اولى بل اذا امكن بغيره وهو يكره ذلك حرم وسلك الشافعي
فيه مسلكا حسنا فكان يقول اخبرني اسمعيل الذي يقال له ابن علية فجمع بين التعريف
والتبري من التلقيب رحمه الله تعالى وهذا اوان الشروع في سياق هذه الابواب
وانا مقتصر على ما في الرواة بلا تعرض لمن ياتي في اثناء الروايات والاخبار وان
لم يكن له رواية لتكثير الفائدة والله المستعان [illegible] الاول

[illegible] **باب** [illegible] هو خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب
والد خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيه يقول يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام
[illegible] وفارس [illegible] الكتاب
معروف باسم فرس ۞ [illegible] عبد الله وقيل [illegible] وقيل [illegible] يكنى
يا عبد الله وقد غلط من ذكره في الكنى [illegible] كنية كما بينت ذلك في كتابي في
الصحابة ۞ [illegible] من [illegible] مسعود بن [illegible]
مستنصر ۞ [illegible] مصعب بن الزبير [illegible]